فلا اعتراض علينا في محبته   وهو الشفيع ومن يرجوه يعتصم

وما لنا من رجوع عن حماه بلى   لنا رجوع عن الاوطان والحشم

ترتيب الحيوانات السلام له   والنبت حتى جماد الصخر في الاكم

محمد احمد المحمود مبعثه   كل من الحمد تبيين اشتقاقهم

ووصفه لابنه قد جا تسمية   لانه حسن حسب اتفاقهم

ابداع اخلاقه ابداع خالقه   في زخرف الشعرا فاسجع بها وهم

فالخير ماثله والعفو جاوره   والعدل جانس في الحلم والحكم

الحق تحصر جميع الانبيا به   فالجزء يلحق بالكلي للعظم

وشم وميض بروق من فرايده   وانظم حلاتيك عقدا غير منفصم

يس زادت على لقمان حكمته   وبان ترشيح في ن والقلم

به العصا اثمرت عز الصاحبها   موسى وكم قد محت عنوان سحرهم

كذا الخليل بتشهيم الدعا به   اصابهم ونجا من حر نارهم

شملي بتطريز مدحي فيه منتظم   يا طيب منتظم يا طيب منتظم

واله البحر ال ان تقس بندا   كفوفهم فافهموا تنكيت مدحهم

وفي الوغى رادفوا لسن القنا سكنا   من العدى في محل النطق بالكلم

من العدا في محل النطق بالكلم   واودعوا للثرى اجسامهم فشكت

شكوى الجريح الى العقبان والرخم   والبيض ما توا من التوجيم وامهوا

والسمر قد قبلتهم عند [illegible]   وكلها الغزوه [illegible]

من طال تعقيده [illegible]

دفتره

وقده باختراع سالم الف   يبدوا بتروية من راس كل كم

وصحبه بالوجوه البيض يوم وغى   كم فسروا من بدور في دجى الظلم

ذكراه يطربهم والسيف منهمل من   اجسامهم لم يشن حسن ابتلهم

كانما الهام احراق مسهدة   ونومها واردته في سيوفهم

هذا وتزداد ايضاحا مخافتهم   في كل معترك من بطش ربهم

ما العود ان فاح نشر الوشن اطربها   يوما باطيب من تفريع وصفهم

من ذا يناسقهم من ذا يطابقهم   من ذا يسابقهم في حلبة الكرم

تعديد فضلهم يبدي لسامعه   علما وذوقا وشوقا عند ذكرهم

نعم وقد طاب تعليل النسيم لنا   لانه مر في اثار تربهم

تعطف الخير كم ابدوا لمذنبهم   والخير ما زال في ابواب صفحهم

يحمون مستتبعين العفو ان ظلموا   ويحفظون وفاهم حفظ دينهم

طاعاتهم تقهر العصيان قدرهم   له العلو فجانس بقدرهم

في معرض الذم ان رمت المديح فقل   لا عيب فيهم سوى اكرام وفدهم

هم معشر بسطوا جودا سقاه حيا   فاخضر العيش في اكناف ارضهم

نور القبايل ذو النورين ثالثهم   وللمعالي اتساع في عليهم

جمعت مؤتلفا فيهم ومختلفا   مدحا وقصرت عن اوصاف شخصهم

تعريض مدح ابي بكر يفي مني   في سبق حلبتهم مع موصل بهم

نعم ترصيع شعري واعتلت همي   وكم ترفع قدري وانجلت غممي

سجعي ومنتظمي قد انظها احكمي   وصرت كالعلم في العرب والعجم

Copyright © King Saud University